

دليل بلدة عبوين



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

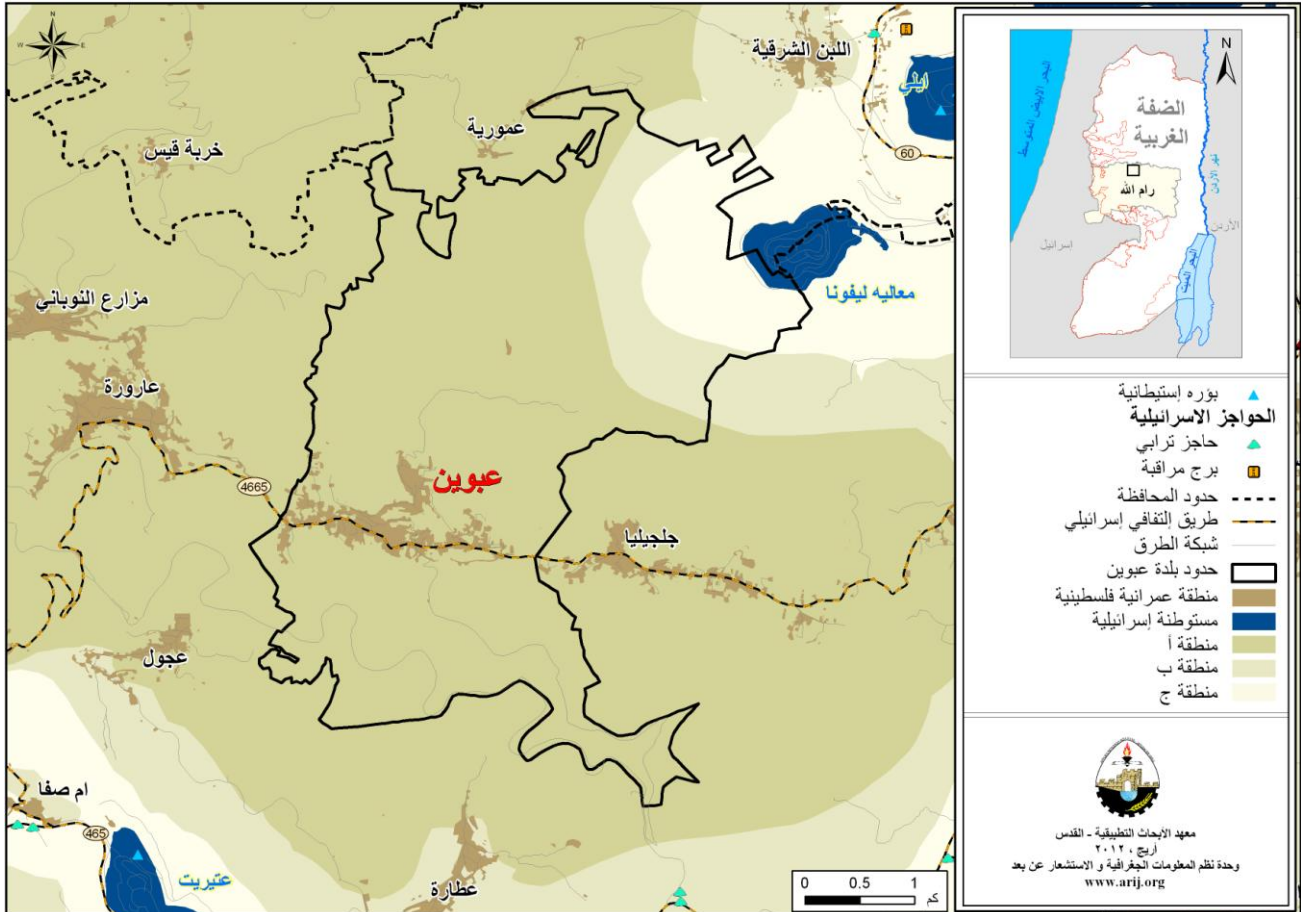
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
7	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
15	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة عبوين.....
16	المشاريع المقترحة.....
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة.....
18	المراجع:.....

دليل بلدة عبوين

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة عبوين، هي إحدى بلدات محافظة رام الله، وتقع شمال مدينة رام الله، وعلى بعد 14.3 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق جليليا وأراضي سنجل، ومن الشمال عامورية وأراضي اللين الغربي، ومن الغرب بني زيد الشرقية ومن الجنوب أراضي عطارة (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة عبوين



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

تقع بلدة عبوين على ارتفاع 656 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 688 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس بلدي في عبوين عام 2005م، ويتكون المجلس الحالي من 13 عضواً، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 10 موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، ولا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (بلدية عبوين، 2011).

ومن مسؤوليات المجلس البلدي التي يقوم بها، ما يلي:

- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.

نبذة تاريخية

سميت بلدة عبوين بهذا الاسم لكثرة ينابيع المياه التي تحويها، وهي مشتقة من عاب السريانية والتي تعني الغابة الملتفة (بلدية عبوين، 2011). يعود تاريخ إنشاء التجمع إلى العهد الكنعاني. ويعود أصل سكان بلدة عبوين إلى قبيلة أبو أيوب الأنصاري في المدينة المنورة ثم انتقلت إلى الطفيلية ثم إلى عبوين (بلدية عبوين، 2011) (أنظر صورة رقم 1).

صورة 1: منظر من بلدة عبوين

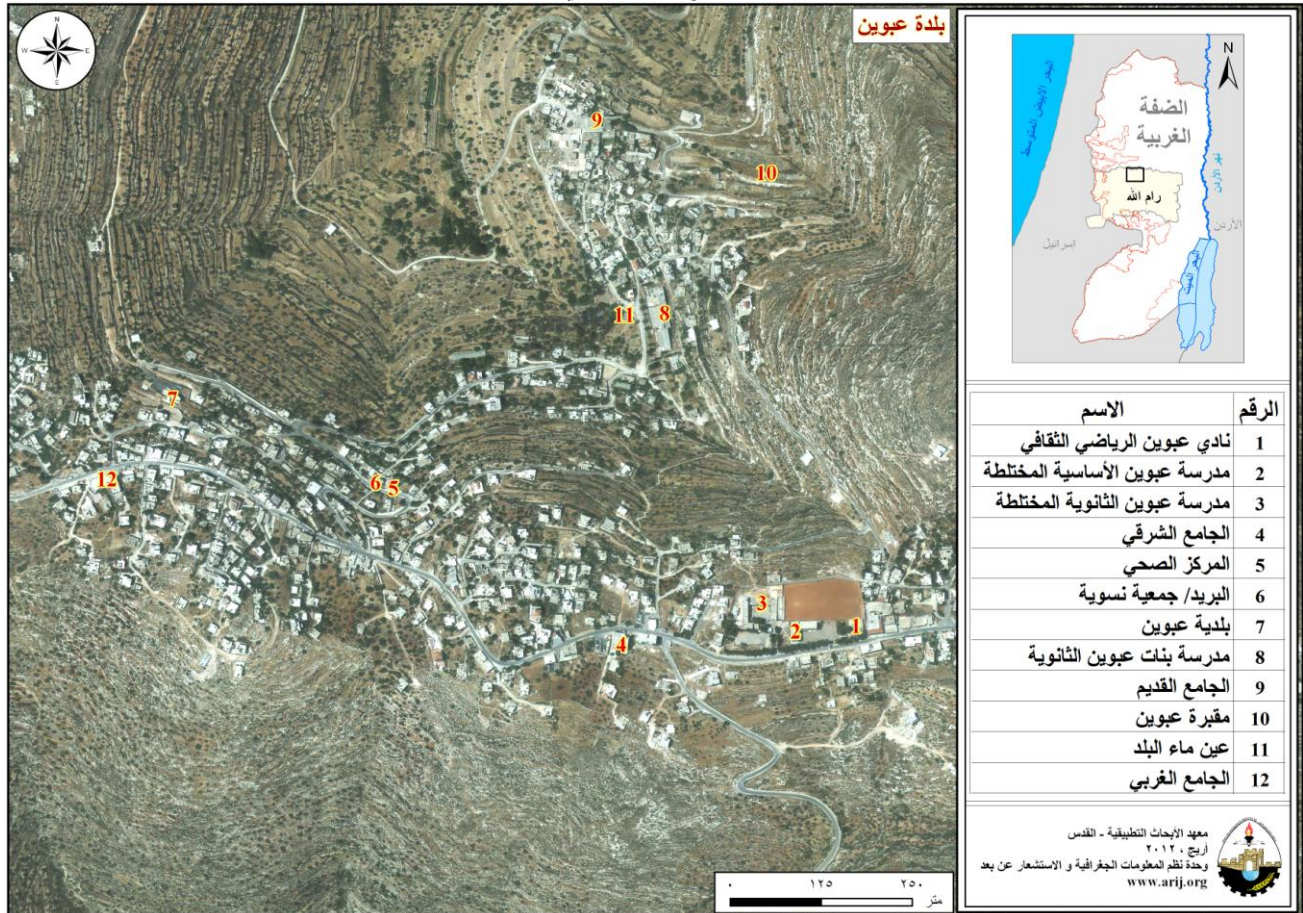


صورة خاصة بأربع

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة عبوين ثلاثة مساجد، هم: المسجد الشرقي، المسجد الغربي، ومسجد البلدة القديمة، كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، منها: قصر سحويل (بلدية عبوين، 2011)، كما يوجد بعض الخرب، منها: خربة البد وخربة وادي عجول (الدباغ، 1991) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة عيوبين



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة عيوبين بلغ 2,932 نسمة، منهم 1,459 نسمة من الذكور، و1,473 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 572 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 574 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة عيوبين لعام 2007، كان كما يلي: 40.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 54.8% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و4.9% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 99:100، أي أن نسبة الذكور 49.8%، ونسبة الإناث 50.2%.

العائلات

يتألف سكان بلدة عيوبين من عائلتين، هما: عائلة سحويل، وعائلة مزاحم (بلدية عيوبين، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة عبوين عام 2007، حوالي 7.3%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 80%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.2% يستطيعون القراءة والكتابة، و22.1% انهموا دراستهم الابتدائية، و26.7% انهموا دراستهم الإعدادية، و23.4% انهموا دراستهم الثانوية، و8.2% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة عبوين، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة عبوين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	32	129	236	301	264	32	72	-	8	-	-	1,074
إناث	126	135	241	275	240	16	48	-	2	-	1	1,084
المجموع	158	264	477	576	504	48	120	-	10	-	1	2,158

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة عبوين في العام الدراسي 2011/2010، فيوجد في البلدة ثلاثة مدارس حكومية، يتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في البلدة تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة عبوين حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2010

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات عبوين الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة عبوين الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة عبوين الأساسية المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة عبوين 30 صفًا، وعدد الطلاب 949 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 53 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم، رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة عبوين يبلغ 18 طالبًا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 32 طالبًا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

يواجه قطاع التعليم في عبوين بعض العقبات والمشاكل (بلدية عبوين، 2011)، أهمها:

- ضيق الغرف الصفية وازدياد عدد الطلاب في الغرفة الواحدة.
- سوء حالة الملاعب والحاجة لتأهيلها.

قطاع الصحة

تتوفر في بلدة عبوين بعض المرافق الصحية، حيث يوجد عيادة طب عام خاصة، مركز صحي حكومي، وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة فإن المرضى يتوجهون إلى مركز عارورة في عارورة والذي يبعد عن التجمع حوالي 5 كم، أو التوجه إلى مستشفى سلفيت في محافظة سلفيت والذي يبعد عن التجمع حوالي 25 كم، أو التوجه إلى مستشفى رام الله الحكومي في مدينة رام الله والذي يبعد عن التجمع حوالي 30 كم (بلدية عبوين، 2011).

يواجه قطاع الصحة في عبوين الكثير من المشاكل والعقبات (بلدية عبوين، 2011)، أهمها:

- عدم وجود مركز صحي يفتح أبوابه يوميا فهو يعمل يومين فقط في الأسبوع.
- عدم توفر الدواء بشكل دائم.
- عدم تواجد طبيب دائم.
- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر قطاع صحة يناسب عدد السكان في التجمع.

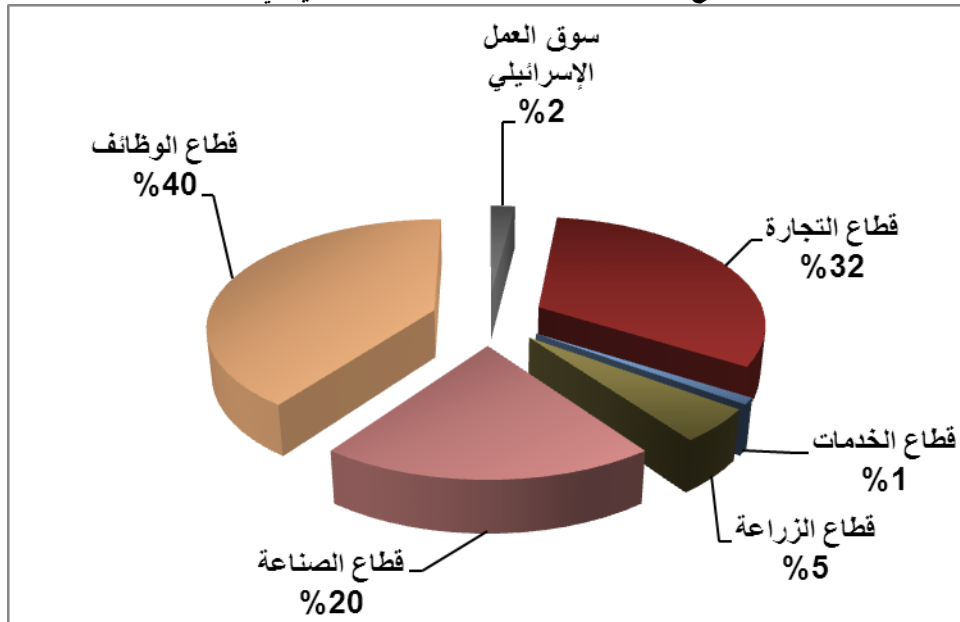
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة عبوين على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف، حيث يستوعب 40% من القوى العاملة (بلدية عبوين، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة عبوين، ما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 40% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 32% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة عبوين



المصدر: بلدية عبوين، 2011

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 50 بقالة، 3 محلات لبيع الخضار والفواكة، ملحمتين، 15 محل لتقديم الخدمات المختلفة و3 محلات للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة... الخ)، 3 محاجر للحجر (بلدية عبوين، 2011).

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة عبوين في عام 2011 إلى 30% (بلدية عبوين، 2011). وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية هي قطاع التجارة (بلدية عبوين، 2011).

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 30.2% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 87.6% يعملون). وكان هناك 69.7% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 49.9% من الطلاب، و34.4% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان عبوين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
1,074	2	495	8	13	83	1	390	577	15	51	511	ذكور
1,084	-	1,009	3	17	111	517	361	75	12	3	60	إناث
2,158	2	1,504	11	30	194	518	751	652	27	54	571	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

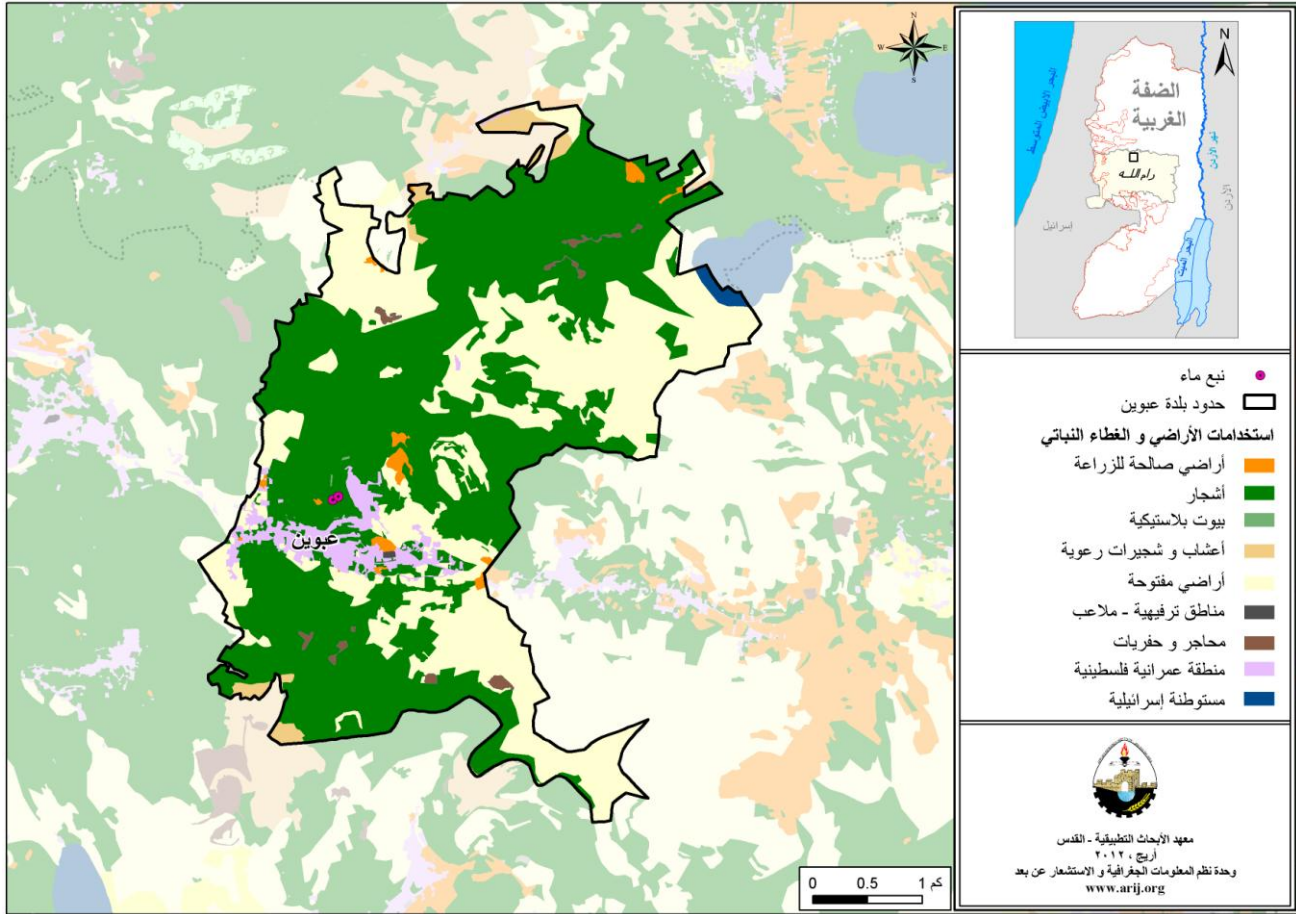
تبلغ مساحة بلدة عبوين حوالي 16,310 دونماً، منها 9,934 دونم هي أراض قابلة للزراعة و579 دونماً أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في بلدة عبوين (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (9,934)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
67	99	5,631	0	0	153	286	4	9,491	579	16,310

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة عبوين



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة عبوين. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة عبوين (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
6.5	71	0.5	0	0	8	0	17	4	0	2	46

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في بلدة عبوين. وتشتهر عبوين بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 2,504 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة عبوين (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	2,727	0	107	0	98	0	0	0	18	0	0	0	2,504

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة عبيون، فإن مساحة الحبوب تبلغ 115 دونم، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الفول (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في بلدة عبيون (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	240	0	0	0	0	0	65	0	3	0	45	0	12	0	115

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 1% من سكان بلدة عبيون يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (بلدية عبيون، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في بلدة عبيون

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
0	32	175	0	0	0	0	16,000	0	85

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 5 كم طرق زراعية (بلدية عبيون، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في بلدة عبيون وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	2
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	1
صالحة لمرور الدواب فقط	2
غير صالحة	-

المصدر: بلدية عبيون، 2011.

يعاني القطاع الزراعي في بلدة عبيون بعض المشاكل والعقبات (بلدية عبيون، 2011)، أهمها:

- عدم توفر رأس المال.
- عدم الجدوى الاقتصادية.
- عدم توفر الخبرات الكافية.
- عدم توفر مصادر المياه.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة عيوين القليل من المؤسسات الحكومية منها مكتب بريد، كما يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (بلدية عيوين، 2011)، منها:

- بلدية عيوين: تأسست عام 2005م، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- نادي عيوين الرياضي: تأسس عام 1975م، ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية للشباب.
- الجمعية النسوية: تأسست عام 2000م، تقوم بخدمة فئة النساء.
- جمعية التنمية الريفية: تأسست عام 2000م.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة عيوين شبكة كهرباء عامة منذ عام 1980، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 90%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- ضعف التيار الكهربائي.
- عدم مواكبة الشبكة للتوسع العمراني.
- زيادة التكلفة على المواطنين من خلال سعر الوحدة أو التمديد لإشترابات جديدة.

كما يتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريبا 85% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (بلدية عيوين، 2011).

النقل والمواصلات

يوجد في بلدة عيوين 3 تاكسيات تقوم بنقل المواطنين، بالإضافة إلى 6 باصات، ومن العوائق التي تواجه سكان البلدة أثناء التنقل قلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها (بلدية عيوين، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد في البلدة 2.7 كم من الطرق الرئيسية و2.5 كم من الطرق الفرعية (بلدية عيوين، 2011) (أنظر جدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في بلدة عيوين

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	-	1. طرق جيدة ومعبدة.
2.5	2.7	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: بلدية عيوين، 2011

المياه

تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد سكان بلدة عيوين بالمياه عبر شبكة المياه العامة، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 90% (بلدية عيوين، 2011). لقد بلغت كمية المياه المزودة لبلدة عيوين عام 2010، حوالي 57,005 متر مكعب/ السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 53 لترا/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة عيوين لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة عيوين 39 لترا في

اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). ويعتبر هذا المعدل اقل بكثير من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 11 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 11: تعرفه المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

فئة الاستهلاك (م ³)	منزلي (شيكيل / م ³)	صناعي (شيكيل / م ³)	سياحي (شيكيل / م ³)	تجاري (شيكيل / م ³)	مؤسسات عامة (شيكيل / م ³)
0 - 5	4.5	5.6	5.6	5.6	5.4
5.1 - 10	4.5	5.6	5.6	5.6	4.5
10.1 - 20	5.6	6.8	6.8	6.8	5.6
20.1 - 30	6.8	8.1	8.1	8.1	6.8
30.1 +	9	9.9	10.8	9	9

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012

تعتبر الآبار المنزلية لجمع مياه الأمطار وصهاريج المياه من المصادر البديلة لشبكة المياه العامة، حيث يوجد في البلدة حوالي 150 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار (بلدية عيوبين، 2011). كما يوجد في البلدة نبع السفلى المستغل لأغراض زراعية، ويوضح الجدول 12 بعض المعلومات الخاصة بالنبع (بلدية عيوبين، 2011).

جدول 12: النياييع في بلدة عيوبين

اسم النبع	معدل الضخ (م ³ /السنة)	الملكية	مساحة الأراضي المزروعة عليها (الدونم)	أنواع المزروعات	نظام الري
عين السفلى	23,820	عامة	5	خضروات	التنقيط

المصدر: بلدية عيوبين، 2011 - سلطة المياه الفلسطينية، 2010

الصرف الصحي

لا يتوفر في بلدة عيوبين شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة (بلدية عيوبين، 2011).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بما يقارب 91.8 متراً مكعباً، ما يعادل 33,519 متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 27 لتراً في اليوم (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012). حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية، والتي يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

النفايات الصلبة

تعتبر بلدية عيوبين الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية والصناعية في البلدة، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم سنوية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 200 شيكل/ سنوياً، ويتم تحصيل فقط 60% من هذه الرسوم (بلدية عيوبين، 2011).

ينتفع معظم سكان بلدة عيوبين من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل البلدية ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب وادي البلاط والذي يبعد 1.5 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها ودفنها (بلدية عيوبين، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات في البلدة ما يعادل 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان البلدة بما يقارب 3.1 طن يوميا والتي تعادل 1,124 طن سنويا (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني بلدة عبوين كغيرها من بلدات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة وخاصة في فصل الصيف عن البلدة.
- ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
- ضعف ضخ المياه في الشبكة.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلوث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

- عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة البلدة والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطرا على الصحة ومصدرا لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلا عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.
- عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في البلدة والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة والنفايات الصناعية مع النفايات غير الخطرة ويتم نقلها إلى مكب وادي البلاط، حيث يتم التخلص منها في المكب عن طريق دفنها.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في بلدة عبوين

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي بلدة عبوين إلى مناطق (أ) و(ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 13,012 دونما (79.8% من مساحة البلدة الكلية) من أراضي البلدة كمناطق (أ) حيث تتمتع السلطة الوطنية الفلسطينية بكامل السيطرة الأمنية والإدارية على الأراضي في هذه المناطق فيما تم تصنيف ما مساحته 1,493 دونما (9.2% من مساحة البلدة الكلية) من أراضي البلدة كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية. في حين تم تصنيف ما مساحته 1,805 دونما (11% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ج) وهي

المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: تصنيف الأراضي في بلدة عبوين اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	13,012	79.8
مناطق ب	1,493	9.2
مناطق ج	1,805	11
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	16,310	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011

بلدة عبوين والاحتلال الإسرائيلي

نالت بلدة عبوين حصتها من المصادرات الإسرائيلية لغرض بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي البلدة، حيث صادرت إسرائيل ما مساحته 72 دونماً من أراضي بلدة عبوين (0.4% من المساحة الكلية للبلدة) من أجل إقامة مستوطنة ليفونا الإسرائيلية. ويقطن هذه المستوطنة اليوم ما يزيد عن 713 مستوطن إسرائيلي (انظر الجدول رقم 14).

جدول رقم 14: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي بلدة عبوين

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي بلدة عبوين	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
معاليه ليفونا	1983	72	713
المجموع	---	72	713

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011

كما صادرت إسرائيل المزيد من أراضي بلدة عبوين لشق الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 4665 والذي يربط المستوطنة بالمستوطنات الإسرائيلية المجاورة وتلك شمال الضفة الغربية. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة عبوين

المشاريع المنفذة

قامت بلدية عبوين بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 15).

جدول 15: المشاريع التي نفذتها بلدية عبوين خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
إعادة تأهيل وشق طرق	بنية تحتية	2010	وزارة المالية
إنشاء مبنى البلدية	خدماتي	2011	وزارة المالية
إنشاء جدران استنادية	خدماتي	2011-2005	صندوق البلديات
إعادة تأهيل ملعب كرة قدم	خدماتي	2008	CHF

المصدر: بلدية عبوين، 2011

المشاريع المقترحة

تتطلع بلدية عبوين بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى إنشاء مستشفى تخصصي يتوفر فيه مختبر ومركز أشعة وسيارة إسعاف بحيث يخدم بلدة عبوين والبلدات المجاورة.
2. الحاجة إلى عمل مشروع شبكة صرف صحي بطول 12 كم يربط جميع منازل البلدة ويتم ربطها مع محطة تنقية مدينة روابي مستقبلاً.
3. الحاجة إلى تأهيل شارع وادي البلاط بطول 7 كم وربطه بشارع عين سينيا (توسيع، تعبيد، شق).
4. الحاجة إلى تزويد المبنى المعد لتدوير النفايات الصلبة بالمعدات اللازمة لذلك، بالإضافة إلى تأهيل الشارع الموصل إليه.
5. الحاجة إلى مشروع تحويل مسار شبكة الضغط العالي الهوائي واستبداله بخطوط أرضيه.
6. الحاجة إلى بناء مدرسة أساسية بمساحة حوالي 2,800 متر لاستيعاب التزايد الكبير في أعداد الطلبة.
7. الحاجة إلى شق طرق داخلية جديدة بطول 20 كم وتأهيل طرق داخلية موجودة بطول 7 كم حيث تحتاج إلى عمل أرصفه وبناء جدران استنادية وتوسعة وتعبيد.
8. الحاجة إلى تعبيد الشارع الرئيسي في البلدة القديمة بطول 1.5 كم.
9. الحاجة إلى إنشاء متنزه وحديقة عامة للأطفال.
10. الحاجة إلى إنشاء روضة أطفال نموذجية مزودة بطاقتعليمي مميز ووسائل تعليمية حديثة.
11. الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول 17 كم تقريبا بالإضافة إلى ربط الينابيع بشبكات ري (خط أنابيب) ينظم كميات المياه المزودة لكل مزارع يوميا.
12. الحاجة إلى إنشاء آبار جمع مياه منزلية للحد من مشكلة انقطاع مياه الشبكة العامة وتنفيذ مشاريع تنموية صغيرة كالحدائق المنزلية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 16، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر المجلس البلدي.

جدول 16: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة عبوين

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			9.7 [^] كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة		*		4 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة		*		2 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه		*		1000 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			10 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة		*		2 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			100 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			عدد 1
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة		*		مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة		*		المرحلة الأساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			المرحلة الثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			50 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			50 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			5 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			30 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			10 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بنور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

[^] 2.7 كم طرق رئيسية، 3 كم طرق داخلية و4 كم طرق زراعية.
المصدر: بلدية عبوين، 2011.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الثامن، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- بلدية عبوين، 2011.
- سلطة المياه الفلسطينية (2010)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية، 2009. رام الله، فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (لمنطقتي رام الله والبييرة) (2011). كشف بين كمية المياه المباعة من تاريخ 2010/1/1 ولغاية 31/12/2010. رام الله. فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الإلكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2010/2011). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2008/2009). رام الله- فلسطين.